القارئ في القصيدة العراقية الحديثة

قارئ قصيدة ((أنشودة المطر))
لبدر شاكر السياب أنموذجا

المدرس الدكتور
إيمان مطر مهدي السلطاني
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

القارئ في القصيدة العراقية الحديثة

قارئ قصيدة ((أنشودة المطر)) لبدر شاكر السياب أنموذجا

المدرس الدكتور
إيمان مطر مهدي السلطاني
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

المقدمة :

تعد قصيدة "انشودة امطر" من القصائد الرائعة التي افرزتها بنية القصيدة الحديثة ؛ لما تحويه من رموز متعددة تؤول بعدد من الدلالات التي تكمل احداها الاخرى، وتعمل مجتمعة في بناء نص جديد، قد يقترب من النص الاول او يتبعد عنه، ولكن ايّاً كانت تلك الدلالات فإنها تعطي صورة واضحة عن ثراء هذه القصيدة .

ولا يعد هذا البحث إلاّ قراءة اخرى مضافة الى القراءات السابقة، وتنتظر القارئ الاخر بالقراءة والتأويل .

تمهيد: مهاد تنظيري في القراءة والقارئ

أيا كانت الاتجاهات والمناهج التي تتضمنها نظرية القارئ فان القارئ يقف وراء الكثير من المظاهر النقدية والظواهر الأدبية، لان سمة النص تعددي القراءة هو التجدد، والتجدد هو عملية انفتاح النص على عوالم جديدة، ربما تسعى بالنص نحو دلالات بعيدة عن قصديه المؤلف وهيمنة البني المعرفية السائدة للنص . فالقارئ هو((صورة لمجموعة من القدرات أو الكفايات التي يجب جلبها إلى النص وهو في الوقت نفسه عنصر بناء هذه القدرات وتركيبها

داخل النص نفسه))[١]، وهذه القدرات التي تدخل في تركيب النص تمثل فعل الاستجابة للقارئ في عمليه تأثير النص عليه، ففعل المشاركة بين القارئ والنص تجعل القارئ ((فاعلا أو منفعلا، منتجا أو مستهلكا، تابعا أو متبوعا، واقعا تحت هيمنة المؤلف أو غائبا في المقروء منصهرا فيه أو متسيدا مالكا زمام القراءة فارضا وجوده على كل من المقروء وصاحبه ...))[٢]، وأيا كانت الاستجابة التي يقوم بها القارئ فانه يسهم في تفسير النص الأدبي .

بغض النظر عن مفهوم القارئ والتعريفات التي ينطوي تحتها، فان للقارئ وظائف ومهام متعددة تتجلى في أثناء قراءة النص ومداولة القراءة، فهو يجعل النص المقروء نصا جديدا يحتمل قراءة أخرى، وذلك بما تنفتح للنص من آفاق جديدة[٣]، وقد يتجاوز القارئ عملية التحليل والتفسير إلى تأويل النص الأدبي إذا كان النص يعاني غموضا في المعاني أو تعقيدا في التركيب، وليس ذلك فحسب، وإنما يعمل على سد الثغرات التي تترك في النص سائبة تحتاج إلى ملئها بمعان ودلالات تنسجم مع الدلالة العامة للنص[٤]، ولكن القارئ في أحيان كثيرة ينحو بالنص نحو دلالات بعيدة عن البنية المعرفية التي أنتجته، فيقدم نصا ذا أبنية معرفية جديدة،وأيا كانت الوظائف التي يقوم بها القارئ فإنها تتحدد بالتحليل والتفسير والتأويل، وإعادة بناء النص بأبنية ودلالات جديدة، بل واظهار الدلالات التي تقف باقنعة متعددة خلف النص. وهذه المهام التي يتولاها القارئ يتفق عليها اتجاها نظرية القارئ، وهما : ((جمالية التلقي)) و ((نظرية نقد استجابة القارئ)) .

لقد تعددت مستويات القراءة في القصيدة العربية الحديثة عموما وقصيدة (أنشودة المطر) تحديدا، وترجع تلك التعددية إلى احتواء القصيدة على بؤر دلالية متحركة على طول القصيدة[٥] . ورأينا أن نصنف تلك المستويات القرائية المتعددة على وفق ما ورد في تصنيف تودوروف للمقاربات الأدبية، وهي : الاسقاطية والتعليقية والحوارية[٦]. ونضيف إليها قراءة أخرى إلا وهي

القراءة (التراكبية)، إذ وجدنا في إثناء تصنيف مستويات القراءة في قصيدة (أنشودة المطر) إن بعض القراء قد حاولوا إن يجمعوا بين أكثر من نوع من القراءات السابقة .

المبحث الأول

القراءة الاسقاطية

تختص القراءة الاسقاطية بالبنية المعرفية والثقافية التي تختزنها ذاكرة القارئ ومحاولة إسقاطها على النص المقروء، فترى إن النص عبارة عن وثيقة فكرية للواقع والحياة[٧]، وهي تتجاوز ذلك إلى الكشف عن المقروء من خلال ذائقة القارئ الفنية ومخزونه المعرفي[٨]، ونجد أن قراءة الناقد محمد مبارك هي أولى القراءات الاسقاطية لقصيدة ((أنشودة المطر))، يقول فيها: ((يرسم الشاعر صورة رائعة للعراق الجائع الذي هده العسف وناء بكاهليه الاستغلال أيام حكم العمالة والجاسوسية، على أن الصورة - هنا - ليست بمجرد نقل فوتوغرافي أو تسجيل آلي للواقع، إذ هي تزخر بالرفض وتتفجر بالإدانة))[٩]. تسجل القراءة المتقدمة الواقع المدان في ذلك الوقت الذي يعج بالاستغلال والجوع والمرض وما القصيدة إلا صورة ذلك الواقع لا غيرها . وقريب من هذه القراءة قراءة الناقدة سهام حسن، وهي تعني بإسقاط القارئ لذاته وللبنية الثقافية والمعرفية الذي ظهرت فيه القصيدة فهي تقول : ((فالسياب وهو في أقامته بالكويت هربا من رجال السلطة في بغداد عام ١٩٥٢م متأجج بالحماس وشديد الحنين إلى وطنه وفي اشد اشتياقه إلى وطنه وأحبته وبلاده ومدينته البصرة لذلك بدأ هذه القصيدة بداية غزلية كأنه يخاطب معشوقته حتى تدرج فيها إلى ما يريد أن يقوله عن حال العراق ووضعه فهذه القصيدة مملوءة بالعاطفة السياسية التي تعبر عن شعور صادق وأصيل لمحب إلى بلده))[١٠] . فنجد إن الناقدة قد سعت إلى الربط بين تاريخية كتابة القصيدة

وتاريخية الواقع الذي نشأت فيه القصيدة، فعكست بما كان يدور في العراق على مضامين القصيدة ودلالاتها، وبذلك فهي تفسر المقدمة الغزلية على أنها تمهيد للتغني بحب العراق والحنين إليه وهذا الربط التاريخي بين النص والواقع قد أحال النص إلى وثيقة تاريخية وليس فنيا ذا أبنية متداخلة يحتاج إلى فك التدخل وتحليل الشفرات .

المبحث الثاني

القراءة التعليقية

تقوم القراءة التعليقية على تماهي القارئ بالنص لحظة الكتابة والإبداع، إذ تتلاشى ذات المؤلف في الأخر (النص) فتتلاشى تبعا لذلك ذاته والبنية المعرفية والأيديولوجية له[١١]، ولا يبقى إمامة سوى نص يوجهه بأحد المناهج التحليلية والتفسيرية التي تهتم ببناء النص الداخلي (شكلاً ومضموناً) بعيدا عن إسقاطات القارئ والبني المعرفية التي أنتجت النص، والمرجعيات التاريخية والفكرية للمؤلف[١٢] . فالتعليق يهتم بتحليل وتفسير النص الأدبي، ولا يتم التفسير إلا عن طريق فهم الوسيط الذي يعبر من خلاله القارئ إلى الأخر (النص)، إلا وهي اللغة، فعن طريقها يتقارب الأفقان ؛ افق القارئ وافق المؤلف، ويندمجان وصولا الى لحظة الكتابة[١٣]، وعملية فهم النص لا يستتبعها استخراج المعنى من النص، او تشكيل المعنى من المفاتيح النصية، بل تتم عملية التفسير على وفق مقولاته واجراءاته النظرية الذي تعارض فية الشكل الذي يهتم بمعنى العمل الأدبي، والنقد الذي يبحث في البنيات النصية لغرض حقيقة تختفي بين ثناياه، وتهتم بإعادة إنتاج العمل الأدبي نفسه بوساطة القراءة، ويتم الكشف عن معناه من خلال هذه الممارسة[١٤]، ويمكن أن نقول عن القراءة التعليقية بأنها ((تسعى إلى إنتاج بناء النص انطلاقا من محاولة الكشف عنه داخليا ومن خلالها تتيح بناء للنص ودلالة تتماشى مع

المنطق))[١٥] .

ومن القراءات التعليقية التي قرأت قصيدة ((أنشودة المطر)) قراءة للناقد اليأس خوري يحاول فيها إن ينطلق من السمات الشكلية المهيمنة في القصيدة بكاملها ليقوم بتحليلها، ثم تتداخل هذه السمات مع بعضها لتكون شكل القصيدة العام، على الرغم من وجود بعض التعليقات هنا وهناك من دون تفسير أو التطرق للدلالات العامة التي تحتويها القصيدة،فهو يقول في سمة التراكم ألتشبيهي)(يهطل المطر، والى جانبه تتساقط الصور، كأن الصورة هي هنا . إيقاع المطر في الطبيعة، فتراكم القصيدة الصور، كما تتراكم الحياة في دورتها وتجددها ... هنا تندغم التشابيه، لتصبح العناصر تشبه بعضها، الحب كالمطر، الأطفال كالإمطار، الموتى كالمطر . ما هو وجه الشبه ؟ التراكم يغطي كل شئ فيصبح التشبيه الواحد، تشابيه لا تنتهي))[١٦]. ويستعمل الدكتور سمير الخليل الالية المنهجية نفسها في محاولة منه لتقسيم القصيدة الى مقاطع، كل مقطع فيها يستخرج العنصر المهيمن ووظيفته، ومن مجموع الوظائف يؤول النص، فيقول الناقد في تحليل المقطع الثالث، والذي يبدأ :

كأن أقواس السحاب تشـرب الغيـوم

((يقوم التشبيه – كعلامة لغوية – في المقطع الثالث بذات الوظيفة السابقة وهي تغيير المعنى، ويبدو على هذا المقطع – بعكس الثاني – مسحة مزح تشكل فيه العلامة المهيمنة (أقواس السحاب) (كركر الاطفال) (عرائش الكروم) (دغدغت صمت العصافير) ... بذلك يبدو المطر الذي يختم المقطع رمزا للامل والتفتح))[١٧] .

فنرى ان القراءة الاولى قد جنحت نحو البناء الفني العام والتركيز على الناحية الشكلية للنص، من دون التطرق الى وظائف هذا الشكل في البنية الدلالية والمعرفية للقصيدة . اما القراءة الثانية فانها تستعمل التراكيب النحوية

والبلاغية لتحديد السمة الغالية على المقطع، ثم تقوم بتاويل النص بناء على هذه التراكيب، أي انها تنبع من النص وصولا الى المدلولات، وتجعل الدلالة تنضح في النص في اثناء التحليل .

المبحث الثالث

القراءة الحوارية

إن كل نص ادبي لا بد له من ان يستند الى مرجعيات ادبية او فنية أو ثقافية، فهو عالق في سلسلة من النصوص، وتأتي هذه النصوص متماهية وذائبة في وحدة النص[١٨]. ومن النص الحواري نشأت القراءة الحوارية التي تعني بالكشف عن ((المستويات القرائية الاسقاطية والتعليقية فإذا كانت القراءة الاسقاطية تفرض هوية القارئ على النص المقروء وصاحبه والتعليقية تموه هوية كل من المؤلف والقارئ معا داخل النص، فان القراءة الحوارية تفترض تفاعل الهويتين معا سواء داخل القارئ الواحد او بين القراء بعضهم بعضا))[١٩]، إما آليات عملها، فإنها تقتضي ((إن يحاور النص وان يسائله والنص يشاركه هو الأخر الحوار بما يثيره من توتر وخلخلة للتوقعات وبما يسببه من مسافة الفجوة أو الصدمة والمفاجأة وكلها عناصر تسهم في رفع درجة المشاركة والتفاعل بين النص والقارئ))[٢٠]، وبذلك فان القراءة الحوارية تكشف عن الأبنية المتداخلة للنصوص المختلفة، وعن التفاعل المثمر بين القارئ والمؤلف من دون التماهي مع الأخر . وتطالعنا قراءة الدكتور عبد الهادي الفرطوسي أنموذجا لهذا النوع من القراءات، فقد نوه الناقد بدء بحثه ((التحريف الأسطوري في أنشودة المطر)) الى أن ((غاية هذه الدراسة الكشف عن أثر العقل المتحضر على الرؤيا الأسطورية وتحريف رموزها لتحقيق التلاحم بين العقل الواعي والرموز الغريزية في النص الأدبي الحديث))[٢١]، وقد حاول في البدء دراسة مهيمنة الماء في (أنشودة المطر)

ومقارنتها مع مهيمنة الماء عند نازك الملائكة ومرتضى فرج الله ثم عمل على تقطيع القصيدة الى مقاطع بحسب مهيمنة الماء ونوعه (عذب – مالح) مبتدئا بدراسة كل مقطع على وفق ما يتضمن من تراكيب بلاغية تعطي صورا للماء بنوعيه، ثم يعمد في نهاية البحث إلى إرجاع النص الشعري إلى الأسطورة البابلية (حينما في العلى) مستفيدا مما بينها من تداخل في البنية الدلالية[٢٢].

على الرغم من ان الناقد انطلق في تحليله قصيدة (أنشودة المطر) من النص نفسه الا انه عمد الى التقاط المفردات التي توحي بالماء العذب والماء المالح والالفاظ المجاورة لها لجعلها تنسجم مع الرؤيا الاسطورية التي تبناها، ومن ثم فالدلالات المستخرجة من تحليل النص الشعري تنصب في مضامين هذه الاسطورة التي تشير الى واقع سياسي واجتماعي وصراع درامي بين الذكورة والانوثة، وتماهي ذلك في نص السياب الشعري .

المبحث الرابع

القراءة التراكبية

تميل هذه القراءة الى الافادة من عدة منطلقات وآليات ومناهج تحليل، فهي تتخذ من القراءة الاسقاطية اعتمادها البنية المعرفية المجتمعية المعاشة وسيلة لتفسير النص، بل ان النص وثيقة تاريخية على الواقع والحياة وعلى قصدية المؤلف[٢٣]، ويحاول القارئ فيها ان يعكس مافي ذاته وعواطفة على النص . وهي بذلك تعتمد على دراسة الابنية التركيبية واللفظية للنص، وتماهي القارئ مع المؤلف انطلاقا من تحليل البناء الداخلي للنص[٢٤]، وليس ذلك فحسب بل تسعى الى الافادة من القراءة الحوارية بما تعمل فيه على تحديد المرجعيات الادبية والفنية للنص[٢٥] . هذه المنطلقات للقراءة التراكبية تفتح النص على عوالم جديدة ومتعددة، وبذلك تتحقق وظيفة التواصل على جوانب عدة،وخلق نص قرائي جديد يوازي النص الاول .

لقد حاولت الناقدة ريتا عوض ان تقدم قراءة تراكبية لقصيدة ((انشودة المطر)) ؛ ففي البدء افرغت ما يعتلج في ذهنها على شعر السياب من خلال حديثها عن الشكل الجديد للقصيدة العربية فقالت : ((قد كان السياب في الجانب الاكبر من شعره ملتزما : فجاء شعره تعبيرا عن القضايا الحضارية والانسانية منطلقا من قضاياه الفردية الخاصة . فاتحد بذلك في شعره الخاص والعام، والحسي والمجرد فولد الرمز الذي يجسد مكنونات اللاوعي الإنساني العام))[٢٦] . ثم قدمت عن حياة السياب وماله علاقة بموضوع القصيدة، فتقول : ((كان الموت قضية السياب الكبرى، وقد عانى هذه القضية على مستويات عدة : الفردي، والقومي، والحضاري، والانساني . . . وقد وعى السياب قضية الموت طفلا حين توفيت امه وهو في السادسة من عمره . فأصبح الموت . . . معادلا للحرمان من حب الام وحنانها، والانقطاع عن وجوده))[٢٧] . ثم يبدأ بتحليل النص مبتدئا بالرموز التي تتشكل على امتداد القصيدة فتقول : ((يفتتح السياب ((انشودة المطر)) بمخاطبة امراة لا يسميها. ولكنه يعين هويتها حين يجعل عينيها غابتين . فاذا هي الارض بشكل عام، وارض العراق بشكل خاص، لان عينيها غابتا نخيل، وهو نوع الشجر الغالب في العراق والذي يغدو بالتالي رمزا له))[٢٨] . فالناقدة كما نرى انها جمعت القراءة الاسقاطية إلى جنب القراءة التعليقية، ولكنها لم تكتف بهذا بل اضافت مرجعيات أسطورية على النص فمنحته انفتاحا دلاليا جديدا فتقول : ((تبدأ القصيدة بالموت في ساعة الغروب، فالشمس مبدأ الحياة، تجري في المياه الموت وتخلف وراءها بردا وظلاما كليا لا يسمح حتى بضوء القمر، فتعود الأرض إلى السديمية الأولى، وتنتظر فعل الخليقة بصعود الشمس ثانيه من المياه . وتبتسم الإلهة إلام الكبرى عشتروت، فيكون رمز الفرح هذا إيذانا بولادة جديدة تمنحها عشتروت للكون بأسره . فتخضر الكروم وتكتسي بالأوراق واعدة بثمارها التي تمنح الخمر والنشوة))[٢٩] . وكذا فعل عبد

الرضا علي في دراسته لانشودة المطر حين استعرض رسالة بعث بها السياب الى يوسف الخال يوضح فيها رأيه في فكرة الموت والميلاد[٣٠]، ثم يربط القصيدة بتقديم الاضاحي في الاساطير القديمة حيث يقول : ((يحاول السياب ان يلمح الى ان حلول الجدب اقترن بتقديم الاضاحي البشرية، رغبة في استنزال المطر الذي سيحيل الجدب والارض الموت الى خضرة. وخصوبة مشيرا الى ان المطر لن ياتي دون اضاحي، مهما اختلفت الأزمنة))[٣١]، وفي موضع اخر يربط البنية الثقافية السياسية الذي انتج النص في وقتها بالنص الشعري فيقول : ((ففي مرحلة الحكم الملكي الإقطاعي في العراق صورت قصائد المطر حالة الضير والقهر الذي كانت تعانيه جماهير الشعب العراقي متمثلة في كادحيه وفلاحيه، وربط بين المطر وبين جوع العراق الدائم، والمح الى ان دموع الجياع . . . ستكون ابتساما آتيا))[٣٢].

فقد جمع الناقد بين اكثر من قراءة في نصه النقدي محاولا ان يسلط الضوء على اكثر المنطلقات المنهجية التي تضئ النص، وجعلته خالدا على مر الاجيال المتعاقبة، بل حاولت القراءة بناء النص بناء جديدا بما اضافت اليه من دلالات جديدة ساعدت في انفتاحه على عوالم دلالية قد تكون بعيدة عن قصدية المؤلف نفسه .

ان غاية ما يحاول القارئ الوصول اليه هي قصدية المؤلف، وهذه القصدية متغيرة عند المؤلف في اطوار زمانية مختلفة، ربما تقع هذه المقصديات ضمن المنظومة الثقافية الواحدة على الرغم من اختلافها او تباينها، وفي احيان اخرى تتنافر هذه المقصديات بعضها عن بعض، وفي خضم هذه المقصديات المتعددة نجد المؤلف قد نسي او تناسى المقصدية الاولى للنص او حافز الابداع ولحظة الكتابة ؛ لذلك يصعب في كل الاحوال الوصول الى هذه المقصدية، وكل مايفعله القراء هو محاولة الوصول الى مقتربات النص من دون الوصول الى المقصدية الاولى، وربما تصل بعض القراءات اليها من دون درايتهم بها .

المبحث الخامس

القارئ

وعند محاولة معرفة انواع القراء الاكثر بروزا لقصيدة ((انشودة المطر)) وجدنا ان القارئ المخبر هو القارئ المهيمن لهذا النص الشعري على الرغم من ان ايزر وضع عدة تصنيفات للقراء[٣٣]، فهو : ((الشخص الذي يكون متكلما كفئا باللغة التي يبنى بها النص[٣٤]، وهذه المعرفة باللغة تستلزم معرفة بالابنية الدلالية، أي ادراك كامل للبنيتين السطحية والعميقة[٣٥]. ونجد ان معظم قراء انشودة المطر قد نحوا هذا المنحى مستعملين كل ما تتحيه لهم المناهج والتقنيات من تحليل وتفسير النص . وهذه المعرفة باللغة تستلزم معرفة بالابنية الدلالية القارئ المخبر في القراءة التعليقية، وهناك القارئ المعاصر الذي يتعلق بتاريخ التلقي الذي يعاصر النص، ويعكس ما يدور في الواقع على النص اذ ان "الاحكام الصادرة عن الاثار الادبية تعكس بعض وجهات النظر وبعض الضوابط السائدة بين الجمهور المعاصر بما يجعل الدليل الثقافي المرتبطة به هذه الاحكام، يمارس تأمله داخل الادب ... حيث يعد تاريخ التلقي الى شهادات القراء الذين يطلقون عبر فترات مختلفة من الزمن احكاما على اثرمعين "[٣٦]، ويتضح هذا القارئ في القراءة الاسقاطية، اذ يصدر القراء فيها احكاما تاريخية تتعلق بتاريخ النص وما يتصل بالواقع الذي نشأ فيه النص من سياسة واجتماع وايديولوجيا وثقافة، ويبرز هذا القارئ في القراءة الاسقاطية، واذ حاول كل من محمد مبارك وسهام حسن ان يبرزا البنى الثقافية التي انتجت النص من خلال قراءتهما .

ويظهر قارئ آخر للنص الا وهو القارئ الجامع او النموذجي، وهو قارئ يختار بعض النقاط من النص ينطلق منها لنبيان بعض اسلوبية النص[٣٧] كما في قراءتي الياس خوري وسمير الخليل، وأيا كان نوع القارئ الذي تناول

"انشودة المطر " يبقى لكل منهم اسهامه في انتاج بنية نصية جديدة، قد تكون موازية للنص الاول .

الخاتمة :

في نهاية البحث لابد ان نبرز ورقة استنتاجاتنا التي توصل اليها من خلال مسيرة بحثه ؛ وهي كالاتي:

- تعد قصيدة "انشودة المطر" من القصائد التي حفلت بعدد كبير من القراءات، وتعود تلك التعددية الى ان الدلالات التي تتضمنها القصيدة هي دلالات متحركة على طول القصيدة، تغير مواقعها باستمرار واحيانا تتبادل المواقع الدلالية، أي انه متحول لا يتسم بالثبات .
- ان النص نص ينفتح على داخله، أي على البنى الاسلوبية واللغوية التي ينطوي تحتها كما في القراءة التعليقية، وينفتح على خارجه كما في البنى المعرفية والايديولوجية والتاريخية التي انتجته وتزامنت في زمن انتاجه كما في القراءة الاسقاطية والحوارية .
- حاول قراء "انشودة المطر "الوصول الى قصيدية المؤلف، وكل قارئ منهم حلل النص على وفق رؤية فنية تختلف عن الآخر، لكن ليس في غنى عن احداها ؛ لانها قد اسهمت مجتمعة بشكل او بآخر في اثراء النص وتحميله بدلالات جديدة .
- تعد القراءة التراكبية هي القراءة الاكثر انتاجا واثراء للنص، بما تعتمد عليه من منطلقات ومناهج وتقنيات متنوعة ومتعددة لتحليل النص .
- تنوعت دلالات النص بين اسطورية وتاريخية وسياسية واجتماعية وذلك للرموز التي تحتمل اكثر من بنية تأويلية واحدة .

Abstract

"Inshodat Al Muttar" from potteries which had a great share of readings، this mutability of reading because of meaning that included

in that pottery، its positions changed continuously and sometimes replace its meaningful positions and when we try to add those reads according to the classification of todoorf of literature comparing، so there are four kinds of compartments which are:

First : Isqatiya reading:

A- Mohammed Mobarak reading in his book " studies on theory and applying" reader reflected the structure of knowledge of that society then.

B- Siham Hassan in her research named " problem of delivering in the modern Arabic pottery since 1925 up to date" reader tried to reflect her emotions and her passion on her text.

Second : Sarcasm reading:

A- Alyas Khory in his book "studies in pottery criticism"

B- Dr. Sameer Khaleel in his book " releations of presence and absence of the pottery of literature in compartments of criticism natters"

Third: dialog readings

Reading of Abd Al Hadi Al Fartoosy in his research " legend Delusion in Al Muttor pottery"

Fourth: composite reading

A- READING OF RITA AUADH IN HER BOOK " DEATH AND RECREATION IN ARABIC POTTERY"

B- Reading of abd al ridha in his book " legend of AL Sayab ptteryt"

The goal of what the reader trying to arrive is the intent of the writer، which is the variable pottery at the writer in different time periods، may be these intents one cultural system located، may be these intents moves away from each other، may be first pottery intent get lost in the middle of intents ashes and the attempt of reaching get failed absolutely.

هوامش البحث

(١) قراءة في رواية حديثة – صبري حافظ – مجلة فصول – ع ٤ – مصر ١٩٨٤ –مج١٦٢/٤ .

(٢) القارئ في الخطاب النقدي العربي المعاصر، نجيب محفوظ انموذجا – نادية هناوي سعدون – اطروحة دكتوراه – كلية التربية للبنات - جامعة بغداد – ٢٠٠٢م – ١٤ .

(٣) ينظر: فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب – د. يمى العيد – ط١ – دار الاداب – بيروت – ١٩٨٨م – ٤٤ .

(٤) ينظر: نقد استجابة القارئ من الشكلانية إلى ما بعد البنيوية – تحرير :جين ب تومبكنز – تر: حسن ناظم – علي حاكم – مراجعة وتقديم : محمد جواد حسن الموسوي – المجلس الاعلى للثقافة – ١٩٩٩- – ١١٩ وما بعدها .

(٥) علاقات الحضور والغياب في شعرية النص الادبي (مقاربات نقدية) – د. سمير خليل – ط١– دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد – ٢٠٠٨م – ٢٩ .

(٦) ينظر : البنيوية في الادب – روبرت شولتز – تر : حنا عبود – منشورات اتحاد الكتاب العرب – ١٩٨٤م – ١٦٣.

(٧) ينظر : القارئ في الخطاب النقدي العربي المعاصر، نجيب محفوظ انموذجا – نادية هناوي سعدون – اطروحة دكتوراه – كلية التربية للبنات – جامعة بغداد – ٢٠٠٢م – ١٣٥.

(٨) ينظر : الفكر النقدي عند الدكتور علي جواد الطاهر – قيس الخفاجي – اطروحة دكتوراه – كلية التربية – الجامعة المستنصرية – ١٩٩٨م – ٢٢٧ وما بعدها

(٩) دراسات نقدية في النظرية والتطبيق – محمد مبارك – دار الحرية للطباعة بغداد – ١٩٧٦م – ٨٧.

(١٠) اشكاليات التلقي في الشعر العربي الحديث من عام ١٩٢٥ الى نهايات القرن العشرين – سهام حسن خضر الجبوري – رسالة ماجستير – كلية التربية للبنات – جامعة بغداد – ١٩٩٩ – ٢٠٨.

(١١) ينظر : المبدا الحواري، دراسة في فكر ميخائيل باختين – تزفتان تودوروف – تر: فخري صالح – دار الشؤون الثقافية العامة – ط ١ – ١٩٩٢ -١٣٨ .

(١٢) ينظر : القارئ في الخطاب النقدي العربي المعاصر، نجيب محفوظ انموذجا ١٦٢.

(١٣) ينظر: الاصول المعرفية لنظرية التلقي – ناظم عودة خضر – ط١ – مطبعة الارز – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان، الاردن – ١٩٩٧م ٩٧ وما بعدها .

(١٤) ينظر : نظرية التلقي، مقدمة نقدية – روبرت هولب – تر : عز الدين إسماعيل –ط١ النادي الأدبي الثقافي – جدة – ١٩٩٤م – ٣٣٨ وما بعدها .

(١٥) انفتاح النص الروائي (النص – السياق) – سعيد يقطين – ط١ – المركز الثقافي العربي – بيروت، لبنان – ١٩٨٩م ٨٤

(١٦) دراسات في نقد الشعر – اليأس خوري – دار ابن رشد – ١٩٧٨م ٥٠/١ .

(١٧) علاقات الحضور والغياب في شعرية النص الأدبي (مقاربات نقدية) –

(١٨) ينظر : تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص) – د.محمد مفتاح – ط١ – المركز الثقافي العربي – دار التنوير للطباعة والنشر – بيروت، الدار البيضاء – ١٩٨٥م – ١٢١ .

(١٩) القارئ في الخطاب النقدي العربي المعاصر، نجيب محفوظ أنموذجا ١٨٦.

(٢٠) المتوقع واللامتوقع، دراسة في جمالية التلقي – موسى ربابعة – مجلة أبحاث اليرموك –ع٢ – ١٩٩٧م مج ١٥، ٧٢-٧٣ .

(٢١) التحريف الأسطوري في (أنشودة المطر) د. عبد الهادي احمد الفرطوسي – جريدة مهرجان ألجواهري – ع٣ – اليوم ٢٨ – شهر تموز – ٢٠٠٥م – ٦ .
(٢٢) ينظر : المصدر نفسه ٦ وما بعدها .
(٢٣) ينظر : القارئ في الخطاب النقدي العربي المعاصر، نجيب محفوظ أنموذجا ١٣٥.
(٢٤) ينظر: المصدر نفسه ١٥٩ .
(٢٥) ينظر: المصدر نفسه ١٨٦ .
(٢٦) أسطورة الموت والانبعاثات في الشعر العربي الحديث – ريتا عوض – ط١ – المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت – ١٩٧٤م ٩٤.
(٢٧) المصدر نفسه ٩٤.
(٢٨) المصدر نفسه ١٠٢ .
(٢٩) المصدر نفسه ١٠٣ .
(٣٠) ينظر : الأسطورة في شعر السياب – عبد الرضا علي – منشورات وزارة الثقافة والفنون – العراق – ١٩٧٨ – ١٤٩ .
(٣١) المصدر نفسه ١٥٤ .
(٣٢) المصدر نفسه ١٥٤ .
(٣٣) ينظر: فعل القراءة، نظرية جمالية التجاوب في الأدب – فولفغانغ آيزر – تر : د. حميد الحمداني، د. الجلالي الكدية مطبعة الافق – الدار البيضاء – ٢٠ وما بعدها .
(٣٤) المصدر نفسه ٢٥ .
(٣٥) ينظر: المصدر نفسه ٢٥ وما بعدها .
(٣٦) الاصول المعرفية لنظرية التلقي ١٦٠
(٣٧) ينظر: المصدر نفسه ١٦١.

قائمة المصادر والمراجع

- الاسطورة في شعر السياب – عبد الرضا علي – منشورات وزارة الثقافة والفنون – العراق – ١٩٧٨.
- اسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث – ريتا عوض –ط١- المؤسسة العربية للدراسات والنشر –بيروت –١٩٧٤م.
- اشكاليات التلقي في الشعر العربي الحديث من عام ١٩٢٥ الى نهايات القرن العشرين – سهام حسن خضر الحميري – رسالة ما جستير – كلية التربية للبنات جامعة بغداد –١٩٩٩م.
- الاصول المعرفية لنظرية التلقي – ناظم عودة خضر – ط١ – مطبعة الارز دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان الاردن –١٩٩٧م.

- انفتاح النص الروائي "النص – السياق" – سعيد يقطين –ط١ –المركز الثقافي العربي – بيروت، لبنان –١٩٨٩ م
- البنيوية في الادب – روبرت شولتز – نر : حنا عبود – منشورات اتحاد الكتاب العرب –١٩٨٤م.
- التحريف الاسطوري في "انشودة المطر"- د. عبد الهادي احمد الفرطوسي – جريدة مهرجان الجواهري – ع٣ – اليوم ٢٨- شهر تموز – ٢٠٠٥م.
- تحليل الخطاب الشعري " استراتيجية التناص" – د. محمد مفتاح – ط ١- المركز الثقافي العربي – دار التنوير للطباعة والنشر – بيروت، الدار البيضاء ١٩٨٥م.
- دراسات في نقد الشعر – الياس خوري – دار ابن رشد – ١٩٧٨م.
- دراسات نقدية في النظرية والتطبيق – محمد مبارك – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٧٦م.
- علاقات الحضور والغياب في شعرية النص الادبي " مقاربات نقدية " د. سمير الخليل –ط١ – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد –٢٠٠٨م.
- فعل القراءة، نظرية جمالية التجاوب في الادب – فو لفغانغ ايزر – تر: د.حميد الحمداني، د.الجلالي الكندية – مطبعة الافق – الدار البيضاء .
- الفكر النقدي عند الدكتور علي جواد الطاهر- قيس الخفاجي – اطروحة دكتوراه كلية التربية – الجامعة المستنصرية –١٩٩٨م.
- من الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتمييز الخطاب – د. يمين العيد –ط١- دار الادب – بيروت – ١٩٨٨م.
- القارئ في الخطاب النقدي العربي المعاصر، نجيب محفوظ انموذجا – نادية هناوي سعدون – اطروحة دكتوراه – كلية التربية للبنات – جامعة بغداد –٢٠٠٢م.
- قراء ة في رواية حديثة – صبري حافظ – مجلة فصول – ع٤ – مصر ١٩٨٤م.
- المبدأ الحواري، دراسة في فكر ميخائيل باختين، تزفتان تودوروف – تر: فخري صالح – دار الشؤون الثقافية العامة – ط١ –١٩٩٢م.
- المتوقع واللامتوقع، دراسة في جمالية التلقي – موسى رابيعة – مجلة ابحاث اليرموك – ع٢- ١٩٩٧م
- نظرية التلقي، مقدمة نقدية – روبرت هولب – تر: عز الدين اسماعيل –ط ١- النادي الادبي الثقافي – جدة –١٩٩٤م.
- نقد استجابة القارئ من الشكلانية الى ما بعد البنيوية – تحرير : جين ب تومبكنز – تر : حسن ناظم، علي حاكم – مراجعة وتقديم : محمد جواد حسن الموسوي – المجلس الاعلي للثقافة – ١٩٩٩م.